

سوريون يحيطون بقلعة الحصن لحمايتها من الحرائق

يعمل متطوعون سوريون على حماية إحدى أبرز القلاع الصليبية في العالم من السنة النيران الممتدة في مناطق واسعة من سوريا، فهم يحاولون تخليص قلعة الحصن من كل ما من شأنه أن يغذي الحرائق.

حصن (سوريا) - تنهك رنا جريج في إزالة أعشاب نبتت بين حجارة جدران قلعة الحصن في وسط سوريا، إحدى أبرز القلاع الصليبية حول العالم التي لم تسلم من المعارك خلال سنوات الحرب مع أنها مدرجة على قائمة التراث العالمي. وتطوع أكثر من 400 شخص من طلاب جامعيين وسكان المنطقة لإزالة أعشاب ونباتات يابسة وكل ما من شأنه أن يحترق داخل القلعة ومحيطها في ريف حمص الغربي، خشية من أن تصلها السنة النيران بعدما أتت حرائق على مساحات واسعة خلال الأسابيع الأخيرة في مناطق مجاورة.

وقالت جريج البالغة من العمر 32 عاما "هذه القلعة هي بيتنا، هنا ذكرياتي وذاكرتي.. أخاف عليها" من الحرائق.

وقدرت الأمم المتحدة تضرر أكثر من تسعة آلاف هكتار من الأراضي الزراعية والغابات والبساتين وأشجار الزيتون جراء الحرائق التي طالت الشهر الحالي مناطق واسعة في غرب سوريا ووسطها.

وأوضح ناجي درويش، المسؤول في جامعة الحواش الخاصة، التي تولت تنظيم المبادرة التطوعية بينما ينتشر طلابه في أنحاء القلعة الواقعة على تلة مرتفعة "خشينا على قلعتنا من الأخطار والأشجار اليابسة التي تراكمت خلال سنوات الحرب". ويعود تاريخ بناء القلعة الكاثوليكية إلى الفترة بين العامين 1142 و1271. وتعد مع قلعة صلاح الدين

الألف زائر" خلال العام الحالي.



اليد في اليد لإنقاذ إحدى أبرز قلاع الصليبيين في العالم

في كل من دمشق وحلب وأشار تدمر. وفي العام 2013، أدرجت المنظمة الدولية المواقع الستة على قائمة التراث الإنساني المهدد بالخطر، في خطوة عكست المخاوف المتزايدة من تعرضها للدمار على وقع النزاع الذي لم تسلم المعالم والمواقع التاريخية من تبعاته.

ويطمح درويش بينما يراقب طلابه بفخر إلى أن يعود السياح ليقصدوا القلعة من كل أنحاء العالم ويلتقطوا الصور من أعلى جدرانها الضخمة، مشددا على أن "القلعة تفقد زورها".

رئيس شعبة الهندسة في الموقع المهندس حازم حنا.

وينظر حنا بسعادة إلى الأوقاس المهشمة على مدخل قاعة الفرسان، قائلا "استخدم الفن القوطي في رسم زخارف القاعة وإنهاء جزء منها" لكن "طالما المواد الأولية لهذه الزخارف موجودة، فيمكن إعادة ترميمها".

وأدرجت منظمة يونسكو القلعة على قائمة التراث العالمي للبشرية العام 2006، لتصبح واحدة من ستة مواقع سورية مدرجة عليها، أبرزها المدينة القديمة

وأضافت "أنا سعيدة بعودة الحياة إلى القلعة مع دخول المئات من المتطوعين، لكن حلمي الأكبر هو عودة الفعاليات الثقافية والسياحية.. أتمنى أن يأتي اليوم الذي أرى فيه الحفلات الموسيقية داخل القلعة كما كانت قبل الحرب".

وقسمت المديرية العامة للأثار والمتاحف الأضرار التي لحقت بالقلعة إلى مستويات عدة، أبرزها ما تعرضت له زخارف قاعة الفرسان الشهيرة والكنيسة التي تعد أقدم جزء في القلعة، وفق

الفنانون يدعمون مهرجان الجودة السينمائي لتخطي أزمة كورونا

ما تسببت فيه من تعثر الإنتاج في صناعة السينما على مستوى العالم. وكشف الفيلم التسجيلي عن الدور القوي والمهم في تاريخ وتوثيق الأزمات التي مر بها العالم من خلال الأفلام، وعرض حفل الافتتاح على أنغام أغنية "قصة حب" بصوت المطربة فرح ديباني، مصحوبة بصور للنجوم الذين رحلوا مؤخرا، وكانت مفاجأة حفل الافتتاح المطرب اللبناني رامي عياش، الذي قدم أغنية تحمل اسم "دقي يا مزيكا"، بالإضافة إلى تقديم فقرة رقص استعراضية تكريما للفنان الراحل محمود رضا.

وتم تكريم عدة شخصيات مؤثرة، وفاز بجائزة الفنان المصري عمر الشريف، الفنان الفرنسي من أصول مغربية سعيد تغمواوي، الذي تحدث عن حب والدته ووالده للفنان عمر الشريف، وكيف نشأت الصداقة بينهما.

وجاء تكريم الفنان المصري خالد الصاوي بجائزة الإنجاز الإبداعي، تقديرا لمسيرته الفنية الاستثنائية، حيث أجاد في تقديم الأدوار التي قام بها، وأكد الصاوي لـ "العرب"، أنه يجب العمل مع رازم لل غاية، وعنده القدرة على خلق فيلم متكامل معه، وقد أصر على التعاون المشترك بينهما، وهو ما حفزه للموافقة سريعا.

التباعد الاجتماعي أحيانا تكريما للمهرجان.

ووقع الاختيار على فيلم "الرجل الذي باع ظهره" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية للعرض في افتتاح المهرجان، وهو فيلم حصل على العديد من الجوائز. وواجه منظمو المهرجان صعوبة في اختيار الأفلام المشاركة واضطروا لخفض عددها، مقارنة بالدورات الثلاث السابقة، والتي حقق فيها المهرجان انتعاشة فنية كبيرة، فقد كان العام الجاري استثنائيا، فلم تنتج السينما المصرية والعالية أفلاما كثيرة، للظروف التي أوجدها كورونا.

منظمو المهرجان واجهوا صعوبة في اختيار الأفلام لخفض عددها

واتخذت إدارة مهرجان الجودة إجراءات احترازية لضمان سلامة الضيوف، والالتزام خلال الدخول بارتداء الكمامات، ووجود وسائل التعقيم في مكان حفل الافتتاح، الذي أقيم لأول مرة داخل ساحة كبيرة للمؤتمرات. وقدمت حفل الافتتاح المديعة اللبنانية هيلدا خليفة، وجرى عرض فيلم تسجيلي عن أزمة كورونا، بصوت الفنان المصري ماجد الكدواني، وشرح

إنجي سمير

الجودة (مصر) - قدم مهرجان الجودة السينمائي في دورته الرابعة، محاولة جديدة لعودة النشاط إلى الفعاليات الفنية بعد فترة جمود بسبب تفشي فيروس كورونا، وافتتحت فعالياته، مساء الجمعة، ليكون ذلك أول مهرجان سينمائي يقام في مصر في هذه الأجواء، بحضور نجوم مصريين وعرب واجانب، حرصوا جميعا على دعم المهرجان في هذا التوقيت الصعب.

ويعد مهرجان الجودة تحت شعار "سينما من أجل الإنسانية"، ويعرض حوالي 65 فيلما، من 40 دولة، ضمن المسابقات والبرامج المختلفة، ويجمع بين الواقع الحقيقي والافتراضي، وحاول التغلب على الصعوبات التي واجهته، ليؤكد ضرورة التعايش، وأن الحياة لن تتوقف، وهذا هو الشعاع الذي رفعه منذ فترة رجل الأعمال نجيب ساويرس، مؤسس المهرجان.

وأقيم حفل الافتتاح على المسرح المشغوف لمرکز الجودة للمؤتمرات، في المنتجع السياحي الذي تملكه عائلة ساويرس، ويطل على البحر الأحمر، بحضور عدد كبير من نجوم السينما من جمال يسرا وليلى علوي وأسر ياسين وجمال سليمان وكندة علوش وعمرو يوسف وميس حمدان وبشرى ودره وأحمد رزق وأحمد السقا وخالد النبوي ومنذر رياحنة ونسرين طافش، والعديد من الفنانين والفنانات الذين كسروا

صباح العرب



من بأنة البيض

كان زوجها واحداً من الكادحين الفلسطينيين. وفي حرب 2014 على غزة، أصيب في منتصف ظهره، بشظايا قذيفة، واتضح أن بعضها طاول العصب الطرفي المحيطي، أي هذا الذي ينقل الإشارات الكهربائية من الدماغ إلى الأيدي والأرجل. ولأن تلك الإشارات، هي التي تشغل عضلات اليدين والساقين، فقد أدت الإصابة إلى الشلل النصفي، مع فقدان القدرة على التحكم في مخرجات البول والغائط ومثل هذه الحالة يصاحبها ألم شديد، تضطر المريض إلى الصراخ الفجائي بين الحين والآخر. ولنا أن نتخيل معاناة امرأة، تثابر بكل أريحية، على خدمة زوجها الجريح ونظافته، وتسمع الصراخ هي وأطفالها، على مدى الليل والنهار.

عندما نقل الجريح إلى مستشفى فلسطيني في القدس المحتلة، أعاده الذين أصابته نيرانهم، بحجة رفضه أمنيا، حاولوا في الجانب الفلسطيني إعادته، فارجحه الإسرائيليون مرة أخرى. عندئذ بدأ اكتشاف عفونة مترفي تصريحات السياسة والطنين. فقد استكرر هؤلاء على الجريح، النقل للعلاج في الخارج، لافتقاره لأي شفاة سياسية وفضائية. كل ما فعلوه، هو إعطاء أسرته ما يسمونه "راتب جريح" لا يكفي تغطية ثمن أكياس البول والحفاضات التي يحتاجها مع المسكنات، وعندما أرسلت أسرته تقاريره الطبية، إلى بلد مثل تركيا، جاءها الجواب بأن العلاج موجود، لكنه يتكلف خمسة آلاف دولار شهريا لحين اكتماله. في هذه الحال، لن تقبل وزارة "المحتك" ولا وزارة "القوي الأمين" التدخل لنقل المريض للعلاج، أو حتى تسخير الاتصالات التي يملكونها باسم فلسطين لمساعدته. هنا، أصبحت المشكلة مسؤولية حصرية على السيدة زوجة الجريح الفقيرة، التي اضطرت للسعي إلى مصدر رزقها.

كانت في وظيفة في القطاع الخاص، لكنها استقالت لكي تفرغ لرعاية زوجها. وعندما اضطرت إلى البحث عن مصدر دخل، اصطدمت بجمعيات فوجئت بأن القائمين عليها، نصابون مثل خلفياتهم المتلحقة، ثم اهتبت إلى مشروع يتصل بالإنتاج المنزلي غير المنظور: جمع البيض البلدي من تحت دجاجات صديقاتها الفقيرات، اللاتي يعتشن على تربية الدواجن في باحات بيوتهن. تأخذ البيض منهن، وتبيعه للميسورين، لكي تعيش على الفرق بين سعري الشراء والبيع، ثم توسعت ليشمل عملها علف الدجاج. تطهيه للأسر وتأخذ مقابلته بيضا!

تلقت من بائعة البيض، رسالة استثنائية، موجهة من خلاصتي إلى مترفي الفضائل والسلطات الفلسطينية، لاسيما الذين ابتاعوا أو ابتنوا على حساب الشعب، الفلل في عمان والضفة وغزة، أو الذين امتلكوا الشقق والفلل في إسطنبول. فهي تقول لهم "طمونونا نكم.. إن سالمتم عنا، فإن القشة معدن، وإن كنا لم نستطع بالبيض، تأمين العلاج للجريح، فهو لا يزال يصرخ..!"

واشنطن - رُصد للمرة الأولى على الأراضي الأمريكية، بعد أشهر من البحث، عش لدبابير أسبوية عملاقة يعثرها الخبراء الأكبر في العالم ويسمونها البيض "الدبابير القاتلة".

وأوضحت وزارة الزراعة في ولاية واشنطن أن العشب رُصد الخميس في ملكية خاصة في بلين، قرب الحدود مع كندا، وهي إحدى مدن الولاية الواقعة في شمال غرب الولايات المتحدة. وأشار البيان إلى أن الخبراء بدأوا اعتبارا من السبت محاولة القضاء على الوكر تفاديا لانتشار الدبابير الغازية التي يبلغ طول الواحد منها نحو 5 سنتيمترات. وما زال من غير الواضح كيف وصل هذا النوع من الدبابير المسمي "فيسبا ماندارينيا" إلى الولايات المتحدة.

رصد عش لدبابير عملاقة في الولايات المتحدة

واشنطن - رُصد للمرة الأولى على الأراضي الأمريكية، بعد أشهر من البحث، عش لدبابير أسبوية عملاقة يعثرها الخبراء الأكبر في العالم ويسمونها البيض "الدبابير القاتلة".

وأوضحت وزارة الزراعة في ولاية واشنطن أن العشب رُصد الخميس في ملكية خاصة في بلين، قرب الحدود مع كندا، وهي إحدى مدن الولاية الواقعة في شمال غرب الولايات المتحدة. وأشار البيان إلى أن الخبراء بدأوا اعتبارا من السبت محاولة القضاء على الوكر تفاديا لانتشار الدبابير الغازية التي يبلغ طول الواحد منها نحو 5 سنتيمترات. وما زال من غير الواضح كيف وصل هذا النوع من الدبابير المسمي "فيسبا ماندارينيا" إلى الولايات المتحدة.



أعلنت الفنانة الأميركية مايلي سايرس عن موعد طرحها لألبومها الجديد، قائلة «بفخر واعتزاز، أقدم لكم ألبومي السابع «بلاستيك هارتس» (قلوب بلاستيكية) الذي بدأت العمل عليه منذ سنتين يوم 27 نوفمبر المقبل.. وكل أغنية بالألبوم هي جزء من حياتي».

الوباء يحرم جزر سيشل من زائريها

فيكتوريا - "إنها كارثة.. هكذا تلخص سبيل كاربون صاحبة فندق في جزر السيشل الوضع، حيث أدى وباء كورونا إلى خفض عدد السياح الضريبيين لاقتصاد الأرخبيل الذي يقل عدد سكانه عن 100 ألف نسمة في المحيط الهندي. وأغلق مطار العاصمة فيكتوريا نهاية مارس الماضي أمام الرحلات الدولية وأعيد فتحه في الأول من أغسطس الماضي، لكن لم تستأنف كل الشركات رحلاتها ويصل السياح بوتيرة بطيئة. وأوضحت كاربون، وهي أيضا رئيسة اتحاد الفنادق والسياحة في سيشل، "منذ إعادة فتح المطار، حاولنا إعادة فتح مؤسساتنا لكنها كارثة. نتوجه إلى تجدي خسائر إذ يوجد أحد".

وقالت فرانسواز مانسين، مديرة مطعم "بوت هاوس" "لدينا اليوم زبون واحد فقط، عادة ما يكون المطعم في أكتوبر ممتلئا". وتامل السلطات في عودة السياح في ديسمبر المقبل في ذروة الموسم مع استئناف معظم شركات الطيران رحلاتها إلى سيشل. لكن بعض اللاعبين في القطاع متشائمون. وقالت كاربون "شركات الخطوط الجوية التي تدخل البلاد تنقل في طياراتها 50 شخصا فقط في كل رحلة وأخشى أن تتوقف عن الجيء" إلى الأرخبيل. كما أن أوروبا التي تورّد معظم عدد السياح إلى الأرخبيل، تواجه موجة ثانية من الوباء.